



بيان صحفي

بشأن أداء ميزان المدفوعات

خلال الفترة يوليو/ مارس ٢٠٠٩/٢٠٠٨

أسفرت المعاملات مع العالم الخارجي خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٠٩/٢٠٠٨ عن عجز كلي في ميزان المدفوعات بلغ نحو ٢,٣ مليار دولار، انعكس بنفس القدر على نقص الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزي المصري. حيث سجل ميزان المعاملات الجارية عجزا بلغ ٣,٤ مليار دولار انعكاسا لعجز الميزان التجاري الذي فاق فائض ميزان الخدمات وصافي التحويلات بدون مقابل. هذا بينما حقق ميزان المعاملات الرأسمالية والمالية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٠,٧ مليار دولار. إلا أنه من الظواهر الايجابية خلال الربع الثالث من الفترة محل العرض انخفاض عجز الميزان التجاري الى ٤,٩ مليار دولار مقارنة بالربع المماثل من العام المالي السابق والذي اظهر عجزا وقدره ٥,٥ مليار دولار.

حققت حصيلة الصادرات السلعية انخفاضا قدره ١,٦ مليار دولار بمعدل ٧,٦٪ لتبلغ نحو ١٩,٢ مليار دولار انعكاسا لانخفاض الصادرات البترولية بمعدل ١٣,٤٪. تأثرا بانخفاض أسعار البترول العالمية وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وكذلك تراجع الصادرات غير البترولية بمعدل ٢,٣٪، (وخاصة من مجموعتي المواد الخام والسلع تامة الصنع). هذا في حين ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية بنحو ١,١ مليار دولار بمعدل ٣,٠٪ لتبلغ ٣٨,٧ مليار دولار محصلة لزيادة الواردات غير البترولية بمعدل ٧,٨٪ (لزيادة المجموعات من السلع الاستهلاكية والوسيطة والاستثمارية)، وتراجع الواردات البترولية بمعدل ١٨,٨٪.

تراجع الميزان الخدمي بمعدل ١٠,٩٪ ليبلغ نحو ٩,٦ مليار دولار خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٠٩/٢٠٠٨ (مقابل ١٠,٨ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة) نتيجة لانخفاض الإيرادات السياحية بمعدل ٣,٦٪ لتبلغ نحو ٧,٩ مليار دولار بسبب تراجع عدد الليالي السياحية تأثرا بالأزمة المالية العالمية. كما أظهرت حصيلة رسوم المرور في قناة السويس انخفاضا بمعدل ١,٩٪ لتبلغ نحو ٣,٦٨ مليار دولار (مقابل ٣,٧٥ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة).

أما صافى التحويلات بدون مقابل فارتفع بمعدل طفيف قدره ٠,٧٪ ليبلغ نحو ٦,٤ مليار دولار خلال الفترة محل العرض نتيجة لزيادة المنح والهبات النقدية إلى الحكومة المصرية فى الوقت الذى تراجع فى التحويلات الخاصة (أهمها تحويلات المصريين العاملين بالخارج) بمعدل طفيف لتبلغ ٥,٨٥ مليار دولار مقابل ٦,٠ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من العام الماضى.

أظهرت بيانات ميزان المعاملات الرأسمالية والمالية خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٠٨/٢٠٠٩، تراجع صافى تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر فى مصر بنحو ٥٣,٤٪ لتبلغ ٥,٢ مليار دولار مقابل نحو ١١,٣ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة، لتراجع صافى الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات أو زيادة رؤوس أموالها بشكل ملحوظ لتبلغ ٢,٠ مليار دولار مقابل ٥,٧ مليار دولار، وتراجع حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير المقيمين لتقتصر على ٠,٣ مليار دولار مقابل ١,٨ مليار دولار، وكذا تراجع صافى الاستثمارات المباشرة لقطاع البترول لتبلغ ٢,٨ مليار دولار خلال فترة العرض مقابل ٣,٧ مليار دولار خلال فترة المقارنة. وقد حققت الاستثمارات فى محافظة الأوراق المالية فى مصر صافى تدفق للخارج بلغ نحو ٨,٩ مليار دولار مقابل ١,٤ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة، تتضمن نحو ٧,١ مليار دولار استثمارات الأجانب فى أذون الخزانة المصرية (تدفقات للخارج).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/مارس ٢٠٠٩/٠٨ *	يوليو/مارس ٢٠٠٨/٠٧ *	
<u>١٩٤٩٣,٣-</u>	<u>١٦٧٨٩,٨-</u>	الميزان التجاري
١٩٢٥٤,١	٢٠٨٣٧,٨	حصيلة الصادرات
٨٥٨٨,١	٩٩٢٠,٢	البيترول
١٠٦٦٦,٠	١٠٩١٧,٦	اخرى
٣٨٧٤٧,٤-	٣٧٦٢٧,٦-	مدفوعات عن الواردات
٥٥٣١,٣-	٦٨٠٨,١-	البيترول
٣٣٢١٦,١-	٣٠٨١٩,٥-	اخرى
<u>٩٦٢٤,١</u>	<u>١٠٧٩٦,١</u>	ميزان الخدمات
<u>١٨٤١٩,٢</u>	<u>١٩٨٥٥,٢</u>	المتحصلات
٥٨٢٥,٠	٥٤٣٨,٣	النقل : منها
٣٦٧٥,٨	٣٧٤٦,٥	رسوم المرور في قناة السويس
٧٩٢٦,٣	٨٢٢٣,٥	السفر
١٧١٢,٦	٢٤٥٧,١	دخل الاستثمار
١٧٦,٩	١٣٧,٣	متحصلات حكومية
٢٧٧٨,٤	٣٥٩٩,٠	متحصلات اخرى
<u>٨٧٩٥,١</u>	<u>٩٠٥٩,١</u>	المدفوعات
١٢٠٥,٢	١١٩٣,٧	النقل
٢١٨٠,١	٢١٥٩,٨	السفر
١٣٩٦,٩	١٤٥٤,٦	دخل الاستثمار: منها
٥٢٦,٨	٥٧٧,١	فوائد مدفوعة
٨١٧,٧	٩٧٢,٥	مصروفات حكومية
٣١٩٥,٢	٣٢٧٨,٥	مدفوعات اخرى
<u>٩٨٦٩,٢-</u>	<u>٥٩٩٣,٧-</u>	رصيد المعاملات الجارية (بدون التحويلات)
<u>٦٤٣٩,٠</u>	<u>٦٣٩٣,١</u>	التحويلات
٥٨٥٠,٨	٦٠٣٠,٢	التحويلات الخاصة (صافي)
٥٨٨,٢	٣٦٢,٩	التحويلات الرسمية (صافي)
<u>٣٤٣٠,٢-</u>	<u>٣٩٩,٤</u>	رصيد المعاملات الجارية

* ارقام مبدئية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/مارس ٢٠٠٩/٠٨ *	يوليو/مارس ٢٠٠٨/٠٧ *	
٦٧٩,٨	٣٥٩١,٦	الحساب الرأسمالي والمالي
٠,١-	٢,٤	الحساب الرأسمالي
٦٧٩,٩	٣٥٨٩,٢	الحساب المالي
١٠٧٩,٩-	٤١١,٢-	الاستثمار المباشر في الخارج
٥٢٣٨,٩	١١٢٥١,٧	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٢٨٥,٢-	٩٢٩,٧-	استثمارات محفظة الاوراق المالية في الخارج (صافي)
٨٨٨٩,٨-	١٣٥٠,٧-	استثمارات محفظة الاوراق المالية في مصر (صافي) منها:
٨٥٨,٣-	٨٥٧,٢	سندات
٥٦٩٥,٩	٤٩٧٠,٩-	الاستثمارات الاخرى (صافي) **
٤٨,٠-	٣٨٧,٥	صافي الاقتراض
٦٦١,٦-	١٠٠٤,٦-	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافي)
٨٩٠,٣	٣٤٦,٦	المستخدم
١٥٥١,٩-	١٣٥١,٢-	المسدد
٤٤٥,١-	١٠٩,٨-	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل
١٢,١	٨,٨	المستخدم
٤٥٧,٢-	١١٨,٦-	المسدد
١٠٥٨,٧	١٥٠١,٩	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافي)
٥١٩٤,٢	٧٨٤٨,٥-	اصول اخرى
٧٧,٧	٣٧,٧-	البنك المركزي
١٠٣٨٧,١	٦٣٣٧,٠-	الاصول الاجنبية للبنوك
٥٢٧٠,٦-	١٤٧٣,٨-	اخرى
٥٤٩,٧	٢٤٩٠,١	خصوم اخرى
٦,٥	١١,٣	البنك المركزي
٥٤٣,٢	٢٤٧٨,٨	البنوك
٤٠٨,١	٩٢٣,٨	صافي السهو والخطأ
٢٣٤٢,٣-	٤٩١٤,٨	الميزان الكلي
٢٣٤٢,٣	٤٩١٤,٨-	التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)

* ارقام مبدئية

** تشمل (صافي الاقتراض، الاصول الاخرى، الخصوم الاخرى).